
النصوص التأسيسية بجامع معاذ بن جبل، بمدينة الجند بتعز، مضمونها، ودلالتها التاريخية والإنسانية

عبد الله عبد السلام الحداد

يعد جامع معاذ بالجند من أقدم مساجد اليمن وأشهرها؛ نظراً لأنه أسس على عهد النبي عليه وسلم في السنة العاشرة للهجرة، ومنذ ذلك الوقت جدد ووسع عشرات المرات، ولهذا السبب احتوى على واحد وعشرين نصاً تأسيسياً تؤرخ التجديdas المتعاقبة للجامع.

وهذه النصوص بعضٌ مما ذكره المؤرخون عن هذه التجديdas، تلك النصوص كتبت بثلاثة أنواع من الخط الإسلامي، هي: خط الكوفي، وخط النسخ، وخط الثلث.

تناول البحث تاريخ جامع معاذ، وأهميته ومراحل بنائه، التي تحتوي على كافة عمليات التجديد بترتيب زمني، ثم تناول تخطيط المسجد، ومجموعة صور مصاحبة للمسجد، ثم تناول عملية تفريغ لكافة النصوص الموجدة بالمسجد مصاحبة بدراسة تحليلية دقيقة.